

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من
شدهور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو
المهتدي، ومن يضل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي
محمد ﷺ، وشد الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة
ضلالة، وكل ضلالة في النار

وهذا بحثٌ بعنوان: الدد الصحيح على من أنك أن الدين علمٌ
صريح، ويتضمن الددّ على من يُعرف بالقدآني، ممن يشكك
في أن الدين علمٌ، وكذلك على الملحد الذي يتنقص من هذا
الدين

كتبه عبد الرحمن بن هانئ الهاشمي المالكي

باب إثبات ان الدين علم من القرآن و السنة أ النبوية

أَقُولُ السنة وكذا القرآن مشحونة بالدليل على ان الدين علم
سواء كلام الله او كلام نبيه وبسم الله نبدا باستعراض
الأدلة وهذا الباب للمسلم المشكك وليس للاحتجاج على
القرآنني,نبداً بقوله سبحانه وتعالى:

(بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم)

العنكبوت:49

وقوله أيضا سبحانه :

(وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به)

سورة الحج الآية 54

نصوص صريحة جداً ان هذا الدين علم ولا يوجد بها خلاف.

ثانياً قوله صلى الله عليه وسلم والله :

"إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً
إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر"

رواه الترمذي وصححه الألباني

هنا اثبت عليه الصلاة والسلام ان الدين علم بشكل صريح ولا يوجد محل للشك به, وقوله أيضا :

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أُعْطَاكُمْوهُ ائْتِدَاعًا، وَلَكِنْ يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتَوْنَ بِدَائِهِمْ، فَيُضِلُّوْنَ وَيَضِلُّوْنَ،"

صحيح البخاري 7307 (الحديث صحيح)

هنا إثبات اقوى وفيه أيضا تبيان لفضل العلماء جزاهم الله خيدا.

باب الدرد على حجة القدراني بتعريف العلم

الحديث

يقول القدراني ان تعريف العلم الحديث لا يوافق الدين ابداً
ومنها قوله انه يزداد والدين ثابت لا يزداد.

نقول اعلم رحمك الله ان الجواب سهل:

السلف هم الاقرب للرسول صلى الله عليه وسلم وبتالي هم
افقه الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فلذلك ناخذ
منهم ولا ناخذ من غيرهم في التعاريف و المسميات
ويسقط اي استدلال آخر لقربهم من الرسول (في تعريف
الدين و شرح اصول الدين الخ) لذلك أي مسلم عاقل سيأخذ
بقول السلف ولا يأخذ بقول احد ثاني

ثانيا العلم في الاصطلاح الحديث فهو (يُعرف بأنه المعرفة
المنظمة التي تزيد وتحسن مع الوقت بناءً على التجربة
والملاحظات) هذه التعريفات العلمية قد تطبق على العلوم
التجريبية كالفيزياء والرياضيات وهذا لا يعني أن الدين ليس
بعلم فالدين علم ثابت وقطعي فيما يتعلق بالعقيدة
والعبادات والأخلاق لأنه وحي من عند الله ولا يتغير بتغير
الأزمان وبتالي لا يمكن مقارنته بعلوم الدنيا التي تختلف معه
في كثير اشياء كما تبين وايضا الدين من حيث الفهم
والدراسة قد يتعمق ويزداد به الإنسان علماً مثل العقيدة و

الفقه ، وحتى هناك علوم كاملة في الدين مثل علم الحديث
و القدآن الذي يتفدع منها علوم ثانية !

اقول في الختام

هذا الدين علم كما قال سبحانه وتعالى و قال نبيه صلى الله
عليه وسلم ، وكما يتقبله العقل السليم وإجماع الأمة من
العلماء والفقهاء

النوازل
ففيها

تصميم وكتابة وترتيب

س 2025 ش 4 هـ 15

انتهى